[99] 10 - باب اقرار أبي بكر بفضل أمير المؤمنين وخلافته بعد الغصب 1 - ج (1): عن عامر الشعبي، عن عروة بن الزبير، عن الزبير (2) بن العوام قال: لما قال المنافقون: إن أبا بكر تقدم عليا وهو يقول: أنا أولى بالمكان منه. قام أبو بكر خطيبا فقال: صبرا على من ليس يؤول إلى دين، ولا يحتجب برعاية، ولا يرعوي (3) لولاية، أظهر الايمان ذلة، وأسر (4) النفاق علة (5)، هؤلاء عصبة الشيطان، وجمع الطغيان.. تزعمون (6) أني أقول: إني أفضل من علي، وكيف أقول ذلك ؟ ومالي سابقته ولا قرابته ولا خصوصيته، وحد ا وأنا ملحده، وعبده (7) قبل أن أعبده، ووالى

_____

(1) الاحتجاج 1 / 88 [طبعة النجف: 1 / 115 - 116] (2) لا يوجد في المصدر: عن الزبير، وهو الظاهر. (3) أي: لا ينزجر عن القبيح. (4) خ. ل: أسس. (5) في المصدر: غلة. (6) احتجاج: يزعمون. (7) في المصدر: عبده علي.

_____